UYGUR MEDIA

صوت تركستان

العدد الثامن - أغسطس 2018

جزار تركستان الديكتاتور تشن تشوانجو

جلسة الإستماع في الكونغرس: عمالقة التكنولوجيا الأمريكية يؤججون كوارث حقوق الإنسان الناشئة في شينجيانغ

جزار تركستان الديكتاتور تشن تشوانجو

د/ عز الدين الوردانى
باحث متخصص فى شؤون أسيا الوسطى

سكرتير الحزب الشيوعى الصينى فى منطقة شينجيانج الأويغورية ذاتية الحكم (تركستان الشرقية) منذ ٢٠١٦/٨ وهو يعد الحاكم الفعلى للمنطقة التى يترأسها رسميا أحد الأويغور طبقا للدستور الصينى وقانون مناطق الحكم الذاتى لكن سلطاته صورية، حيث يعد الحاكم الفعلى للمنطقة منذ الاحتلال الشيوعى لها عام ١٩٤٩م هو سكرتير الحزب الشيوعى بها، وحاليا الرئيس الرسمي (شهرت ذاكر) ٦٤عاما ويحكم منذ يناير ٢٠١٥م دون سلطات فعلية.

ولد تشن تشوانجو فى ١٩٥٥/١١ بمقاطعة هينان بوسط الصين، درس الاقتصاد فى جامعة تشنغتشو عاصمة المقاطعة وحصل على درجة الماجستير فى الاقتصاد فهو (مجرم رفيع المستوى)؛ التحق بالحزب الشيوعى عام ١٩٧٦م وتدرج فى مناصب متعددة فى الحزب وفى الحكم والإدارة، تولى سكرتارية الحزب الشيوعى فى منطقة التبت المستقلة ذاتيا ما بين عامي ٢٠١١/٢٠١٦ ومنها نقل إلى منطقة شينجيانج (تركستان الشرقية المستقلة ذاتيا كالتبت ولكنه استقلال صوري بطبيعة الحال)؛ أصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصيني فى الدورة من ٢٠١٢/٢٠١٧ ، كما حصل على عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وهو أعلى سلطة بالحزب، ويعد شن أحد أقوى ٢٥ شخصية من قيادات الحزب الشيوعى الحاكم فى الصين، وهو الكادر الشيوعى الوحيد الذى تولى رئاسة – سكرتارية - الحزب في مقاطعتي التبت وتركستان اللتان تعانيان من ارتفاع مستويات الصراع العرقى نتيجة للسياسات القمعية التى تمارسها الصين داخلهما، ويتمتع (شن) بكفاءة عالية فى إدارة عمليات القمع ومحو الهوية الدينية والثقافية مما أكسبه ثقة الإدارة الصينية لتولي السلطة في هاتين المقاطعتي القلقتين.

أشرف (تشن) على بناء شبكة من معسكرات الاعتقال أو إعادة التعليم فى كافة أنحاء تركستان اعتقل بها ما يقارب المليون من الأويغور، كما قام بتكثيف الرقابة على التركستانيين والحد من مساحة الحريات الدينية والثقافية الممنوحة لهم بطريقة غير مسبوقة، بلغ عدد المعتقلين من التركستانيين فى عهده ١ من كل ٥ معتقلين فى الصين رغم أن المنطقة (٢٣مليون نسمة) لا تمثل إلا نحو١,٥٪ من

الديكتاتور

إجمالى سكان الصين البالغ (نحو ١,٤مليار نسمة) وبالطبع فإن كافة المعتقلين تقريبا من التركستانيين الذين يمثلون نحو نصف سكان المنطقة طبقا للإحصائيات الصينية. وتستنكر كافة المنظمات الدولية المختصة بحقوق الإنسان السياسات القمعية العنيفة المطبقة فى المنطقة والتى يديرها ويشرف على تنفيذها السيد/شن المعرض حاليا لاحتمال فرض عقوبات من قبل الإدارة الأمريكية عليه وعلى معاونيه بسبب جرائمهم فى تركستان تتضمن قيودا على السفر وتجميد أصولهم المالية فى البنوك الأمريكية، وهى عقوبات شكلية غير مؤثرة. فإلى أى حد ستصل جرائم (تشن تشوانجو) وحزبه الشيوعى فى تركستان الشرقية وسط صمت العالم أو فى ظل تحركات غير فعالة في أحسن الأحوال.شينجيانج (تركستان الشرقية المستقلة ذاتيا كالتبت ولكنه استقلال صوري بطبيعة الحال)؛ أصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصيني فى الدورة من ٢٠١٢/٢٠١٧ ، كما حصل على عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وهو أعلى سلطة بالحزب، ويعد شن أحد أقوى ٢٥ شخصية من قيادات الحزب الشيوعى الحاكم فى الصين، وهو الكادر الشيوعى الوحيد الذى تولى رئاسة – سكرتارية - الحزب في مقاطعتي التبت وتركستان اللتان تعانيان من ارتفاع مستويات الصراع العرقى نتيجة للسياسات القمعية التى تمارسها الصين داخلهما، ويتمتع (شن) بكفاءة عالية فى إدارة

عمليات القمع ومحو الهوية الدينية والثقافية مما أكسبه ثقة الإدارة الصينية لتولي السلطة في هاتين المقاطعتي القلقتين.١٩٧٦م وتدرج فى مناصب متعددة فى الحزب وفى الحكم والإدارة، تولى سكرتارية الحزب الشيوعى فى منطقة التبت المستقلة ذاتيا ما بين عامي ٢٠١١/٢٠١٦ ومنها نقل إلى منطقة شينجيانج (تركستان الشرقية المستقلة ذاتيا كالتبت ولكنه استقلال صوري بطبيعة الحال)؛ أصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصيني فى الدورة من ٢٠١٢/٢٠١٧ ، كما حصل على عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وهو أعلى سلطة بالحزب، ويعد شن أحد أقوى ٢٥ شخصية من قيادات الحزب الشيوعى الحاكم فى الصين، وهو الكادر الشيوعى الوحيد الذى تولى رئاسة – سكرتارية - الحزب في مقاطعتي التبت وتركستان اللتان تعانيان من ارتفاع مستويات الصراع العرقى نتيجة للسياسات القمعية التى تمارسها الصين داخلهما، ويتمتع (شن) بكفاءة عالية فى إدارة عمليات القمع ومحو الهوية الدينية والثقافية مما أكسبه ثقة الإدارة الصينية لتولي السلطة في هاتين المقاطعتي القلقتين.

أشرف (تشن) على بناء شبكة من معسكرات الاعتقال أو إعادة التعليم فى كافة أنحاء تركستان اعتقل بها ما يقارب المليون من الأويغور، كما قام بتكثيف الرقابة على التركستانيين والحد من مساحة الحريات الدينية والثقافية الممنوحة لهم بطريقة غير مسبوقة، بلغ عدد المعتقلين من التركستانيين فى عهده ١ من كل ٥ معتقلين فى الصين رغم أن المنطقة (٢٣مليون نسمة) لا تمثل إلا نحو١,٥٪ من إجمالى سكان الصين البالغ (نحو ١,٤مليار نسمة) وبالطبع فإن كافة المعتقلين تقريبا من التركستانيين الذين يمثلون نحو نصف سكان المنطقة طبقا للإحصائيات الصينية. وتستنكر كافة المنظمات الدولية المختصة بحقوق الإنسان السياسات القمعية العنيفة المطبقة فى المنطقة والتى يديرها ويشرف على تنفيذها السيد/شن المعرض حاليا لاحتمال فرض عقوبات من قبل الإدارة الأمريكية عليه وعلى معاونيه بسبب جرائمهم فى تركستان تتضمن قيودا على السفر وتجميد أصولهم المالية فى البنوك الأمريكية، وهى عقوبات شكلية غير مؤثرة. فإلى أى حد ستصل جرائم (تشن تشوانجو) وحزبه الشيوعى فى تركستان الشرقية وسط صمت العالم أو فى ظل تحركات غير فعالة في أحسن الأحوال.

جلسة الإستماع في الكونغرس: عمالقة التكنولوجيا الأمريكية يؤججون كوارث حقوق الإنسان الناشئة في شينجيانغ

تعرضت الشركات الامريكية في واشنطن للانتقادات حادة لمساعدتها الحزب الشيوعي الصيني في بناء بنية تحتية للمراقبة تستخدم لاحتجاز مئات الآلاف في معسكرات الاعتقال في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) المستقلة ذاتياً، وذلك في جلسة استماع اللجنة التنفيذية للكونغرس بشأن الصين. وقال أحد الخبراء إن القمع في شينجيانغ من المحتمل أن يشمل الحصاد القسري للأعضاء من الأويغور.

قال السناتور ماركو رو بيو في جلسة ٢٦ يوليو: «إنه النفاق للشركات الأمريكية والشركات متعددة الجنسيات القيام بأعمال تجارية في الصين، الذين هم علي استعداد تام لمقاطعة المدن الامريكية والمجتمعات الأمريكية لأنهم لا يحبون الأشياء التي تحدث هنا ، لتكون علي ما يرام لغض الطرف عن ما يحدث وعدم انتقاد حكومة الصين والحزب الشيوعي لأنهم لا يريدون تعريض قدرتهم علي بيع المنتجات في ذلك البلد للخطر. إنها إهانة إنه إحراج.

النائب كريس سميث (R-N.J) يتحدث في جلسة استماع للجنة الكونغرس التنفيذية حول الصين بشأن أزمة حقوق الإنسان في شينجيانغ ، الصين ، في ٢٦ يوليو ٢٠١٨ في واشنطن. (جنيفر زينغ / إيبوش تايمز).

استدعى روبيو شركتين هما غوغل وشركة ثيرمو فيشر العلمية.

«[غوغل] لا تريد إعطاء التكنولوجيا إلى الجيش الأمريكي لأنه، لا سمح الله، قد نستخدمها في يوم من الأيام لاستهداف إرهابي أو شخص يريد ان يؤذي أميركا. ولكن [غوغل] ليس لديها مشكلة في فتح مركز للذكاء الاصطناعي في الصين، مع العلم جيداً كيف أن أي شيء تفعله في الصين--إذا كانت له فائدة للجيش، فإنهم سيقومون باستخدامه؛ لو كانت له فائدة لخدمات الأمن، فإنهم سيقومون باستخدامه».

ثيرمو فيشر العلمية هي شركة أمريكية تزود معدات تسلسل الحمض النووي إلى شرطة شينجيانغ. ووفقاً للدكتور أنور توختي، وهو جراح سابق من شينجيانغ ورئيس الرابطة الأويغورية في إنجلترا، بدأت السلطات الصينية في حزيران/يونية ٢٠١٦ بمشروع «الفحص البدني» أجريت فيه اختبارات للدم على نطاق واسع بلغت من ١٥ إلى ٢٠ مليون من الأويغور الذين يعيشون في شينجيانغ.

وصف ريان ثوم الأستاذ المساعد في جامعه لويولا وشاهد في جلسة الاستماع الوضع في شينجيانغ بأنه «حاله طوارئ تستدعي اتخاذ إجراء فوري».

وشهد الشهود في جلسة الاستماع على وجود مراكز أو معسكرات «لإعادة التأهيل السياسي» في جميع أنحاء شينجيانغ حيث يحتجز ما يزيد علي ٨٠٠,٠٠٠ إلى ١,٠٠٠,٠٠٠ شخصاً ويتعرضون للتعذيب والإهمال الطبي وسوء المعاملة والحبس الانفرادي والنوم والحرمان وغيره من أشكال

الإساءة التي تؤدي إلى وفاه بعض المعتقلين.

وفي جلسة الاستماع اعترفت كيلي كوري الممثلة الأمريكية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة منزعجة للغاية من حملة القمع التي تشنها الحكومة الصينية على الأويغور والقازاق وغيرهم من المسلمين في منطقه شينجيانغ المستقلة ذاتياً، إلا أنها اشتكت من أن الولايات المتحدة لا تتمتع بدعم يذكر في الأمم المتحدة. وأضافت «اننا وحدنا في هذا الأمر لأن الحزب الشيوعي الصيني تستخدم كل الوسائل لتقويض جهود الولايات الامريكية.
قال النائب كريس سميث (R-N.J) إنه ينبغي النظر إلى قانون الماجنيتسكي العالمي بوصفه إحدى الأدوات لمعالجة المشكلة. واستشهد بقانون الديمقراطية في بيلاروسيا لعام ٢٠٠٤، الذي قام بتأليفه. «وقد عوقب لوكاشينكو، الدكتاتور في بيلاروسيا، بالإضافة إلى حوالي ٢٠٠ شخص آخرين».

ووصف سميث «قانون الماجنيتسكي» بأنه «أداة لتجاوز القدرات» وقال إن الولايات المتحدة يجب أن تطلب من سفارتها في بكين «أن تعطينا أسماء» المسؤولين عن هذه المذابح المروعة التي تفرض على الأويغور المسلمين

ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي كيلي كوري تدلي بشهادتها أمام اللجنة التنفيذية – للكونغرس حول الصين حول أزمة حقوق الإنسان في شينجيانغ ، الصين ، في ٢٦ يوليو ٢٠١٨ في واشنطن. (جنيفر زينغ / إيبوش تايمز).

وتحدث إيثان غوتمان، مؤلف كتاب»المذبحة»: القتل الجماعي، وسرقة الأعضاء، والحل السري للصين لمشكلته الانفصالية»، وصحفي تحقيقات الذي أمضى أكثر من عقد من الزمان في التحقيق في حصاد الأعضاء الحية في الصين، عن أهمية اختبار الدم الشامل الذي يجري في شينجيانغ. ولم يشارك في الجلسة ولكنه أبدى تعليقاته بالبريد الالكتروني حول الوضع في شينجيانغ.

وقال: «يبدو أن التاريخ يعيد نفسه. بالنسبة للسنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨، افترضت ان ٤٥٠,٠٠٠ إلى مليون من الفالونجونغ قد سجنوا في نظام لاوغاي في وقت من الأوقات.

«والآن، أكدت اللجنة التنفيذية للكونغرس بشأن الصين أن نصف مليون إلى مليون من الأويغور محتجزون حالياً في معسكرات التعليم، أو في مرافق» التحول « في أي وقت من الأوقات.

وأي شخص درس الفالونغونغ عن كثب سيعلم أن المأساة تكمن وراء هذه الأرقام «.

وفي كتاب «المذبحة» الذي أعده غوتمان، قال أن ممارسي الفالونجونغ تعرضوا إلى سرقة منتظمة للأعضاء، مع استخدام أعضائهم في صناعة زرع الأعضاء في الصين. وقد وصف العلماء مؤخراً ذلك السرقة بأنه «إبادة جماعية باردة»-وهو ما يحدث ببطء مع مرور الوقت.
وقال إن المعتقلين الأويغور كانوا يبلغون عن الفحوصات الطبية المشبوهة لمدة عقدين. واختبارات الدم والحمض النووي للسكان وأعقب ذلك الاحتجاز الجماعي للأويغور. الآن، قد يكون هناك العديد من الاستخدامات لعينات الحمض النووي، بما في ذلك المراقبة (من أجل الصحة-- التفسير الرسمي الصيني). لكن فحوصات الدم هذا متوافق مع مطابقة الأنسجة لزراعة الأعضاء.

بالإضافة إلى شيء آخر: الحزب الشيوعي الصيني يبني تسع محارق جثث في شينجيانغ. الأول، بالقرب من أورومتشي، بدأ العمل للتو. والصينيون لا يوظفون اثنين أو ثلاثة من حراس الأمن كما تفعل معظم محارق الجثث ولكنهم يوظفون ٥٠.

هذا ما تبدو عليه كارثة حقوق الإنسان. علامات لا لبس فيها.

https://m.theepochtimes.com/congressional-hearing-us-tech-giants-fueling-emerging-xinjiang-human- rights-disaster_2608128.html

المراقبة الصينية تتوسع لتشمل الحجاج في مكة

بكين - توسع الصين نظام المراقبة عن كثب على أقليتها الإسلامية في الخارج، حيث أن المسلمين من بعض المناطق الصينية يقومون بالحج وهم يرتدون أجهزة تتبع التي التي تصدرها الدولة.

نشرت الجمعية الاسلامية الصينية التي تديرها الدولة صوراً للمسلمين الصينيين في مطار بكين المغادرين إلى مكة في المملكة العربية السعودية في الأيام الاخيرة وهم يرتدون «بطاقات ذكية» مخصصة علي شرائط زرقاء حول أعناقهم. وقد تم تصميم هذه الأجهزة، التي تتضمن جهاز تتبع لتحديد المواقع والبيانات الشخصية، لضمان سلامة مرتديها، وفقاً لما ذكرته الجمعية.

يؤكد نشطاء حقوق الإنسان أن أجهزه التعقب هي مثال آخر على الجهود الاستثنائية التي تبذلها الصين لمراقبة الأقلية المسلمة بإستخدام أدوات المراقبة الحديثة.

وقالت إيفا بيلس، وهي خبيرة في حقوق الإنسان في الصين من جامعة لندن، «أن هذه طريقة أخرى لإضطهاد المسلمين بسبب ممارسة دينهم، عن طريق إيحائهم بأنهم

يحتاجون إلى المراقبة بالأحرى مثل المشتبه فيهم جنائياً أو الأشخاص الذين يقضون عقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ».

ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي أن الصين اعتقلت مئات الآلاف من مسلمي الأويغور في مراكز «إعادة التعليم السياسي» وغيرها من المنشآت في شمال غرب البلاد. ويقول الخبير القانوني في الصين جيروم كوهين أن الإعتقالات ربما تكون الأكبر خارج نطاق العملية الجنائية في الصين منذ حملة «مناهضة اليمين» التي شنها الماويون في الخمسينات من القرن العشرين.

لم تستجب إدارة عمل الجبهة المتحدة في الصين، التي تشرف على التنظيم الديني ووزارة الأمن العام الصينية لطلبات التعليق يوم الثلاثاء. وكانت الصين قد ذكرت في وقت سابق أن سياساتها المقيدة للمسلمين ضرورية لمحاربة الإرهاب.

وقد سلطت صحيفة جلوبال تايمز التي تديرها الدولة الضوء على إستخدام أجهزة التتبع في مكة يوم الثلاثاء قائلة إنها تُستخدم على أقل من ثلث المسلمين الصينيين البالغ عددهم ١١,٥٠٠ مسلم الذي يقومون بالحج. وذكرت الصحيفة أن الحجاج من منطقة شينجيانغ، التي كانت مركزاً للإضطرابات الإسلامية، لا يرتدون هذه الأجهزة هذا العام.

وقال أدريان زينز، وهو محاضر في المدرسة الأوروبية للثقافة واللاهوت، حيث يقوم بدراسة سياسات الصين للمسلمين والتبتيين، «أنهم يجربون ويقودون، وعلى الأرجح يستخدمون المراقبة على نطاق واسع».

وأضاف السيد زينز أنه في حين أن السلطات مهتمة بمراقبة الحجاج، فقد تكون هناك أسباب مشروعة للتتبع مثل التدافع ومشاكل أخرى أثناء الحج قد حدثت فى الماضي. في موسم الحج لعام ٢٠١٥، أدى التدافع الجماعي في مكة المكرمة إلى مقتل أكثر من ٧٥٠ من الحجاج، وإصابة أكثر من ٩٠٠ آخرين.

وقال ما لي جيون، الممثل القانوني للشركة المصنعة للأجهزة، شركة فينغجيانغ للتكنولوجيا في بكين، أنه من غير الواضح ما إذا كانت البطاقات ستستخدم بشكل أوسع في المستقبل. وقال «إن ذلك يعتمد على ما تقرره الجمعية الإسلامية الصينية».

لم ترد الجمعية الإسلامية الصينية على طلب التعليق يوم الثلاثاء. قالت الجمعية في منشور تم نشره على الإنترنت عندما تم الإعلان عن النظام لأول مرة في العام الماضي «أن أجهزة تشاوجين تونغ (إتصالات الحج) تم تصميمها بشكل مشترك من قبل إدارة الدولة للشئون الدينية في الصين والرابطة «لضمان السفر الآمن للحجاج المشاركين من الخارج «.

فقد أحد الحجاج طريقه في العام الماضي، حسبما أعلنت الإدارة الدينية في مقاطعة هينان على الإنترنت.

وقالت الإدارة الدينية «إن فريقنا قد تمكن من البحث عنه من خلال نظام بطاقة الحج الإكترونية الذكية وتحديد موقعه وسط حشد الحاج في ساحة المسجد الحرام وإسترجاعه».

يسعى المسلمون إلى القيام بحج واحد على الأقل إلى مكة المكرمة في حياتهم، وهو الهدف الذي لم يتحقق بسهولة من قبل الكثيرين في الصين. وقال السيد زينز أن عدداً قليلاً فقط من المسلمين الصينيين «تختارهم الحكومة باليد» للإنضمام إلى الحج كل عام.

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد الثامن - أغسطس 2018

تعرف على مسلمي خوي الصينيين، أبناء "مكة الصغرى" المهددين بفقدان هويتهم

يتعرض مسلمو الصين من قومية خوي الذين عاشوا منذ مئات السنين في مقاطعة لينكشيا، شمال غربي الصين، والتي توصف بـ « مكة الصغرى» لعملية طمس مكثفة لهويتهم «العرقية والإسلامية» من قبل الحكومة الصينية.
وحسب رويترز، لم تكن الحكومة الصينية تتدخل في نمط حياتهم الاجتماعية والدينية سابقا، لكن القيود زادت عليهم منذ بداية العام الحالي بسبب عاداتهم وتقاليدهم الدينية والتي تتعرض حالياً لعملية طمس بحجة محاربة التطرف.

زواج مختلط

وجود المسلمين في الصين ليس جديداً، إذ تعيش الأقليات المسلمة من الخوي والإيغور والكازاخ هناك منذ أكثر من ١٠٠٠ عام ، وفقاً للمركز الأمريكي «بيو»للأبحاث.
ويبلغ عدد سكان خوي ١٠ ملايين نسمة، يمثلون نصف عدد المسلمين في الصين وفقا لإحصاءات الحكومة لعام ٢٠١٢.
وأطلقت كلمة خوي على كل أجنبي من الأقليات الدينية التي تتناول المنتجات الحلال مثل اليهود والمسلمين.
ويتركز أبناء خوي في منطقة نينغشيا التي تتمتع بنوع من الحكم الذاتي، ولكنهم يقطنون أيضا في المدن الكبرى.
وبعكس الإيغور الذين يتحدثون اللغة التركية، لا تسعى اقلية خوي إلى الانفصال عن الصين.
ونشأت هذه الاقلية المندمجة في الحياة الصينية أكثر من الإيغور، نتيجة التزاوج بين الصينيين والفرس والآسيويين والتجار العرب الذين كانوا يستخدمون طريق الحرير.

يعتبر مسجد دونغكوان الكبير ذو القبة الخضراء أحد معالم المدينة السياحية في شمال غرب الصين.

نساء من عرقية خوي في الأيام الأخيرة من رمضان في جامع في الصين يونيو/حزيران ٢٠١٨

قيود على الشباب

ونقلت رويترز عن إمام مسجد من الخوي، أنه يحظر على الأطفال تحت سن الـ 16 عامًا ممارسة أي نوع من الأنشطة أو الدراسة الدينية في المنطقة ذات الغالبية المسلمة، بحجة التصدي للنزعات الانفصالية، كما هو الحال مع الإيغور في شينغيانغ غرب الصين.

ورغم التشابه بين العرقين (الإيغور وخوي)، إلا أن التعامل مع أقلية خوي أكثر صرامة حسب ما يقول الخبراء.

وتتعرض قباب المساجد الخضراء في لينكشيا، للتغيير أيضاً، كما يتعرض السكان للمضايقات، وخاصة الأطفال وهم في طريقهم إلى المساجد لتلقي الدروس الدينية وتأدية الصلاة.

محو الهوية

وتقول صحيفة "غلوبل تايمز" الصينية نقلاً عن مصادر حكومية، إن مسلمي خوي يشكلون حوالي 1.3 مليون نسمة في مقاطعة لينكشيا، أي ما يعادل 59 في المئة من سكانها.

ونقلت رويترز عن إمام جامع قوله إن السكان يخشون من معاملتهم مثل الإويغور المسلمين في غربي

مسلمون من الخوي يصلون صلاة عيد الفطر في أحد جوامع بكين في يونيو/حزيران ٢٠١٨

الصين، والذين يخُضعون لقانون "شبه عسكري"، إذ يتم وضعهم في معسكرات مغلقة تسمى بـ "مراكز إعادة تعليم" بسبب مخالفات بسيطة مثل إطلاق اللحى أو امتلاك مصحف.

كما انتشرت نقاط تفتيش عسكرية ضمن المدينة نفسها. لكن إدارة الشؤون الدينية تبرر ذلك بأنها "حريصة على منع تسلل الأفكار الدينية المتطرفة للمجتمع حفاظاً على الاستقرار في البلاد وإن الحفاظ على الإدارة القانونية للبلاد أعظم وسيلة لحماية الدين".

لسنا متطرفين

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية أنه تم نزع مكبرات الصوت من المآذن لمنع الضوضاء.
وقالت إدارة الجمعية الإسلامية الصينية التي تديرها الحكومة في أبريل/نيسان من العام الحالي، إنه يجب أن ترفض المساجد التصاميم المعمارية العربية بحجمها المفرط والباذخ، وتصميمها على الطريقة الصينية التقليدية.

ويشكو السكان من عدم السماح لهم بتربية أطفالهم على ثقافتهم ودينهم، وهي من أبسط الحقوق، وقال إمام المنطقة، نحن لسنا إرهابيين ومن حقنا أن نعلم أطفالنا عاداتنا وديننا، والحكومة تحاول "علمنة الدين وقطع جذور الإسلام".

ويقول وليام ني من منظمة العفو الدولية، إن الهدف من التركيز على الأطفال دون سن السادسة عشر، هو ضمان اندثار التقاليد الدينية بين الخوي في المستقبل.

إن صورة الصين لدى المسلمين في العالم الإسلامي مهمة لبكين، لأنها تعزز مبادرة الرئيس الصيني "الحزام والطريق" والتي يسعى من خلالها إلى استثمار مليارات الدولارات في بناء البنية التحتية التي تربط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا. وتسعى الصين إلى جعل أبناء خوي أكثر علمانية، بين المسلمين الصينيين.
بررت السلطات منع الأطفال من حضور الدروس الدينية التي عادة تُكثف خلال العطلة الصيفية في المسجد ، بأنه لصالح الأبناء الذين يحتاجون للراحة والتركيز على الدورات الدراسة العلمانية.
http://www.bbc.com/arabic/world-44879808

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد الثامن - أغسطس 2018

الأزهر يهاجم مراكز إعادة تأهيل المسلمين في الصين

وصفها بـ"اللغز" واعتبرها تهديدًا كبيرًا لمسلمي شينجيانغ
انتقدت مؤسسة الأزهر مراكز إعادة تأهيل المسلمين التي تقيمها الصين، معتبرًا أنها إهانة لهم، وأنها محل انتقاد أيضًا من المنظمات الدولية، ومنها منظمة هيومن رايتس ووتش، بسبب الانتهاكات الحقوقية التي تمارس فيها.

صبري عبد الحفيظ من القاهرة:

شن الأزهر في مصر هجومًا على مراكز إعادة التعليم لمكافحة التطرف، التي تنظمها الصين للمسلمين فيها، وقال مرصد الأزهر لمتابعة أحوال المسلمين في العالم، في تقرير له، إن تلك المراكز "هي أحد أسرار الصين الداخلية، وقد أنشأتها في إقليم "شينجيانغ" ذي الغالبية المسلمة. وتُوصف هذه المراكز باللغز الصيني؛ بسبب ندرة الأخبار الرسمية التي تخرج عنها، أو عن أعداد المحتجزين بداخلها، أو حتى عن أعدادها في الصين، ويراها الكثيرون من مسلمي الصين وخاصة أبناء قومية "الأويغور" الذين يُشكلون أغلبية بإقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية) تهديدًا مستمرًا لهم".

كان إقليم شينجيانغ شاهدًا على عِدة اضطرابات داخلية ومظاهرات ضد الحكومة الصينية، كان أشهرها ما حدث في مدينة "أورومتشي" عاصمة الإقليم عام 2009، والتي أدّت إلى مقتل قُرابة 200 شخص، واتهمت الصين ما أسمتهم بالانفصاليين الأويغور بتدبير هذه الاضطرابات؛ مما جعل الحكومة الصينية تُفكر في وسائل حازمة للقضاء على هذه النزعات الاستقلالية، وكان من بين هذه الأساليب إنشاء ما تُعرف بـ"مراكز إعادة التعليم لمكافحة التطرّف" عام 2015، والتي عرّفت الصين مهمتها بمكافحة الأفكار المتطرّفة والنزعات الانفصالية لدى أبناء إقليم شينجيانغ، لكن لم تُفصح الدولة الصينية عن كيفية مكافحة التطرّف داخل هذه المراكز، كما تمنع وسائل الإعلام الأجنبية من الدخول إلى هذه المعسكرات ومتابعة ما يجري بداخلها.

وأضاف المرصد الأزهري في تقريره أن "اللغز الصيني دافعًا للعديد من وسائل الإعلام العالمية لمعرفة ما يحدث داخل هذه المراكز، وكانت أكبر المصادر في معرفة ما يحدث داخلها هي لقطات مصورة يُدّعى أنها مصورة من داخل هذه المراكز، بالإضافة إلى شهادات الخارجين منها، حيثُ نقلت وكالة "أسوشيتد بريس" الأميركية عن امرأة من مسلمي الأويغور بأنها كانت محتجزة في مركز تأهيل بمدينة "خوتان" عام 2016، وقالت إنها أُجبرت مع زميلاتها السجينات مرارًا وتكرارًا على الإعتذار عن الصلاة، وعن ارتدائهن الملابس الإسلامية الطويلة، وعن تعليم "القرآن الكريم" لأطفالهن."

ونقل التقرير عن (عمر بيك علي) وهو أحد المُفرج عنهم من مراكز إعادة التعليم، قوله: "إنّ أسوأ أجزاء برامج التلقين السياسي كان الإجبار على التكرار والنقد الذاتي، ورغم عدم فهمهم للكثير مما تم تدريسه، فقد تم استيعابهم عن طريق التكرار في جلسات استمرت ساعتين أو أكثر، وهتفوا مرارًا وتكرارًا.. سنعارض "التطرّف"، وسنعارض "الانفصال"، وسنعارض "الإرهاب".

وأشار الأزهر إلى أنه "منذ نشأة هذه المراكز وهي تتعرض لانتقادات جمّة من منظمات حقوق الإنسان العالمية أهمها منظمة "هيومن رايتس ووتش"، والتي وصفت هذه المراكز بأنها "سيئة السُمعة". وترفض الدولة الصينية الإفصاح عن عدد المحتجزين بداخلها؛ لذلك يصعب معرفة أعداد المحتجزين بدقة، ولكن تُشير التقديرات التابعة للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة إلى أنّ أعداد المحتجزين تتراوح بين 800 ألف إلى مليون مُحتجز".

وقال الأزهر "إنّ وجود مثل هذه المراكز يُشكل تهديدًا كبيرًا لمسلمي الصين وخاصة سكان إقليم شينجيانغ، وذلك بعد العديد من القرارات الصينية الخاصة بتضييق الحريّات الدينية ومنها حظر الأسماء ذات الطابع الإسلامي مثل "عمر وعبد العزيز وجهاد ومكة وصدام ومحمد وقرآن ومدينة وإسلام"، بالإضافة إلى منع تدخّل علماء الإسلام في الأحوال الشخصية الإسلامية من عقود الزواج والطلاق والميراث وتحديد النسل والتعليم وجمع الزكاة وصرفها، والتضييق على المسلمين في سفرهم للخارج، حتى أصبح المسلمون في الصين تحت تهديد قائم من دخول مراكز إعادة التعليم بتُهمة التطرّف إذا حاول أحدهم تجاوز هذه القوانين الصينية".

ولفت إلى أن العديد من المقاطع المصورة المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي يُدّعى أنها من داخل مراكز التأهيل تحتوي على عمليات تلقين وتعذيب ومسابقات لشرب الخمور، كما ذكر العديد من الحقوقيين الأويغور أنّ الهدف من هذه المراكز هو الدمج القسري للمسلمين داخل المجتمع الصيني، ومحو الهوية الدينية لمسلمي إقليم شينجيانغ وبخاصة قومية الأويغور، والتي ترى الدولة الصينية أنها السبب في وجود النزعات الانفصالية في الإقليم.

وسلط الأزهر الضوء على ما تناول رواد مواقع التواصل الاجتماعي من أبناء القوميات المسلمة، من مقاطع مصورة لما وصفوه بتلقين المبادئ الشيوعية، وإهانة بعض المسلمين داخل هذه المعسكرات، وكان آخر مظاهر هذا التهديد المقطع المصور المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي لفتاة أويغورية تتزوج من أحد أبناء قومية "الهان" -العِرق الغالب في الصين- وهي تبكي، ووصف النشطاء ذلك بأنه زواج إجباري خوفًا من تعرّض أسرتها للاحتجاز في معسكرات التأهيل، وتم هذا الزواج تحت مُسمى "دمج القومية الأويغورية بقومية الهان الصينية".

وقال إنه مؤخرًا فرضت الصين نظاماً أُطلق عليه "أسبوع الإخاء"، حيث يتم استضافه مواطنين من أبناء قومية "الهان" (الملحدين) بمنازل العائلات المسلمة بإقليم شينجيانغ، في محاولة من الدولة الصينية لمراقبة القوميات المسلمة.

ودعا الأزهر إلى احترام الحريّة الدينية لكل القوميات المسلمة الصينية، كما يدعو الحكومة الصينية لدمج مسلمي الصين في المجتمع عن طريق رفع روح الانتماء الوطني لديهم وليس تلقينهم إياها، كما يُشير إلى أنّ دفاع الدولة عن استقرارها لا يجعلها تُمارس أيّ ضغوط على الهويّة الدينية لأبنائها.

http://elaphmorocco.com/Web/news/2018/08/27784.html

تاريخ المسلمون في الصين

يعود تاريخ وجود المسلمين في الصين، إلى بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بوقت قليل،

سافر التجار العرب إلى الصين حاملين معهم الإسلام،

وأنشأ العرب والفرس أحياء في مدن: قوانغتشو ويانغتشو وتشيوانتشو وهانغشو وتشانغآن وكايفنغ ولويانغ،

وحافظوا على ديانتهم وتزاوجوا مع الصينيين مع التزامهم بالقوانين الصينية.

الإحصاء الرسمي الصيني عدد المسلمين في الصين
يقدر الإحصاء الرسمي الصيني عدد المسلمين في الصين بـ30 مليون مسلم،

لكن مصادر عدة تؤكد أن الرقم غير صحيح، ورغم أنه يصعب إيجاد إحصائية دقيقة للمسلمين

تشير إحصائيات غير رسمية إلى أن عدد المسلمين قد يصل إلى 100 مليون نسمة،
وفي تقرير أعدته قناة «BON news» الإنجليزية المتخصصة في شئون الصين،

أكد أن تعداد المسلمين في الصين وحدها تجاوز 100 مليون نسمة،

ليصل حوالي 130 مليون، وهو ما يعادل 10% من جملة سكانها،

ليفوق تعداد مسلميها عدد المسلمين في السعودية والعراق وسوريا مجتمعين.

المسلمين في الصين من السنة
يعد 99.9% من المسلمين في الصين من المسلمين السنة،
وينقسم المسلمون في الصين إلى قسمين؛
قسم يعيش في دولة الصين، وقسم يعيش في إقليم تركستان الشرقية،
وهي دولة إسلامية اغتصبتها الصين ولا تزال تحتلها

حتى الآن.
وتدين عشر قوميات من 56 قومية بالإسلام في الصين، وهي:

هوي والويغور والقازاق والقرغيز والأوزبك والتتار والطاجيك ودونغشيانغ وسالار وبونان،

ويوجد في الصين أكثر من 34 ألف مسجد وما يزيد عن 45 ألف إمام.

قمع المسلمين من ممارسة شعارهم
يمنع مسلمو الصين من الصوم
يجبر الأئمة على الرقص لأن «الله لا يعطيكم رواتبكم»
يجبر المسلمون على بيع المحرمات (الخمور)
يمنع الرجال من إطلاق اللحى وتمنع النساء من الحجاب والنقاب
مخزون النفط الصيني يتركز في أماكن المسلمين
تغطي تركستان الشرقية 80% من احتياجات الصين من النفط، ويقدر البعض مخزونها

من النفط بأنه يضاهي المخزون النفطي للمملكة العربية السعودية،

حيث اكتشفت فيه كميات احتياطية كبيرة من البترول، وتؤكد دراسة الباحثة فتحية يحيى الكمالي

أن في تركستان الشرقية أكثر من 90% من مناجم اليورانيوم في الصين وهي من أجود أنواع اليورانيوم في العالم،
وكذلك الفحم الذي يبلغ رصيده ستمائة مليون طن، ويمكن أن تكفي العالم ستين عامًا حسب ما يقوله علماء الجيولوجيا.

كما أن تركستان الشرقية تعتبر ممرًا بريًّا يصل الصين بحقول النفط والغاز في قرغيزستان وآسيا الوسطى،

المستوى الاقتصادي للمسلمين
لذا تعد هذه الموارد أحد أسباب تركز هذه المآسي في مناطق محددة من أماكن التواجد الإسلامي في الصين،

وفي المقابل نجد أن المستوى الاقتصادي للمسلمين ضعيف جدًا في تركستان الشرقية؛

فهم يعانون من البطالة والأمية بسبب سياسة التمييز التعليمية التي اتبعت ضدهم، وهم لا يستطيعون النهوض في المجال الاقتصادي.

http://haltosadiq.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A/%D9%86

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد الثامن - أغسطس 2018

الصين تفرض قواعد الملبس في شينجيانغ بتقطيع ملابس النساء

بقلم دنكان دياث ، كاتب متخصص

تايبيه (تايوان نيوز)--صور من شينجيانغ ، وثقت الصين علي مدي الأيام القليلة الماضية كيف أن الشرطة والكوادر الشيوعية في المنطقة تفرض قواعد الملبس المفروضة علي نساء الأويغور.

وتزعم الصين أن تهديد التطرف الإسلامي في منطقة آسيا الوسطي ، والمعروف أيضاً بإسم تركستان الشرقية ، جعل التدابير الإستبدادية ضرورية ، مثل منع نساء الأويغور من إرتداء الثياب الطويلة. وتظهر الصور التي شاركت علي تويتر خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية أن الكوادر تقطع ملابس النساء الأويغور في الشارع لإنفاذ قانون الملبس.

في ما يجب أن تكون تجربة مهينة بالنسبة للنساء ، فإن الفساتين ، والتي في كثير من الحالات ينبغي أن تسمي بشكل صحيح قمصان طويلة ، إما أن تُقسم في الجزء السفلي ، أو تُقطع جزئياً، لتدمير الملابس وإجبار النساء علي تجنب إرتداء ثياب مماثلة في المستقبل.

وقد حظرت السلطات الصينية بالفعل تغطية الجسم التقليدية التي هي علامة مميزة للإسلام الأصولي. حتى في محاولة لإرتداء ملابس متواضعة، إختارت العديد من النساء الأويغور ملابس أطول لتغطية الجانب الخلفي والفخذين العلويين.

ومع ذلك ، يبدو أن مثل هذه الخيارات للملابس ينظر إليها علي إنها غير لائقة ومحاولة لتقليص قواعد الملبس الإستبدادية للنساء.

بالنسبة لمعظم الغربيين ، فإن الفكرة القائلة بأن أي شكل ذو سلطة تعتبر ملابس المرأه طويلة للغاية ، هي فكرة غريبة بشكل لافت للنظر. إن فكرة أن الملابس سيتم تقصيرها بالقوة للتقيد بقوانين الزي الحكومي لا تزال غريبة.

وبما أن الحزب الشيوعي يهدف إلى القضاء تماماً علي أي إحتمال لإمكانية إخفاء النساء الأسلحة أو المتفجرات في ثيابهن ، فقد لجأ الآن إلى العمل المؤسف المتمثل في قص ملابس النساء ، بحيث أن تظل ساقاها وجانبها الخلفي ظاهرين في جميع الأوقات ، كما يظهر في الصور يشاركها من قبل حساب التغريد DOAM Twitter .

ويبدو من الواضح أن الحكومة الصينية تخشى أن يواصل الأويغور الضغط علي حدود سياسة الدولة. ولذلك اختارت الكوادر المحلية هذه العروض الغير محترمة لضمان الإمتثال.

في الشهر الماضي ، أصبح شريط فيديو لإمرأة من الأويغور مجبرين على الزواج من رجل صيني ، منتشرًا على نطاق واسع ، حيث عرض تكتيكًا خسيسًا آخر من «غسيل الجينات» تستخدمه الحكومة الصينية لإدماج المجموعة الأيغورية العرقية قسريًا في «اشتراكية ذات خصائص صينية».

ويبدو أن حالة حقوق الإنسان في شينجيانغ تتدهور بسرعة ، حيث تستخدم الحكومة الصينية كل الوسائل اللازمة لمعاقبة المقاومة ، مما يخلق ما يسمي «سجنا في الهواء الطلق» وما قد يكون أكثر المناطق مراقبة علي الأرض.

١٦/٠٧/٢٠١٨ ، أخبار تايوان
مصدر الصور : تويتر

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد الثامن - أغسطس 2018

صحيفة صينية رسمية تعترف بإعتقال مليون مسلم

المسلم/ وكالات

اعترفت صحيفة رسمية صينية ضمنيا بالسياسة القمعية لبكين ضد المسلمين في تركستان الشرقية «شينغيانغ» ؛ وذلك بعدما تحدثت لجنة في الأمم المتحدة عن الاعتقال التعسفي لمليون شخص.

وفي هذا السياق، قالت نائبة رئيس لجنة أممية تضم خبراء مستقلين الجمعة في جنيف إنها تملك "معلومات ذات صدقية" مفادها أن "مليون" شخص معتقلون في شينغيانغ في معسكرات زعمت بكين أنها "لمكافحة التطرف".

ومن دون أن تشير إلى هذه الاتهامات، نشرت صحيفة "غلوبال تايمز" النافذة والقريبة من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم، افتتاحية طويلة دافعت فيها بشدة عن السياسة الصينية في «شينغيانغ».

وأوردت الصحيفة أن "سياسيين ووسائل إعلام في الولايات المتحدة ودول غربية أخرى انتقدوا بشدة كيفية حكم شينغيانغ، وتحدثوا عن انتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان واصفين المنطقة بأنها أشبه بسجن مفتوح".

وأضافت أن "هدفهم هو نشر الاضطرابات في شينغيانغ وتدمير الاستقرار الذي أنجز في المنطقة بعد جهود مضنية".

وأكدت الصحيفة السياسات القمعية لبكين في الإقليم المسلم، بقولها: "إنه بفضل التدابير الأمنية الشديدة تم إنقاذ شينغيانغ فيما كان على شفير الفوضى؛ ما أدى إلى تفادي قيام سوريا جديدة أو ليبيا جديدة"، على حد زعمها.

أميركا والصين: حتمية الصراع أم تقاسم الأدوار؟

عزيزة عبد العزيز منير – جريدة الحيات

تسيطر حال من التوتر على العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، ربما منذ بدء ماراثون الانتخابات الأميركية السابقة التي توقع فيها كبير المستشارين السابق لترامب ستيف بانون أن تخوض واشنطن في عهده حربين، واحدة في الشرق الأوسط والأخرى في بحر الصين. وبعد تنصيب ترامب رئيساً لأميركا، انطلقت الحرب مع الصين، لكنها حتى الآن حرب تجارية اشتد وطيسها منذ إعلان ترامب أخيراً نيته رفع الرسوم على سلع صينية تصل قيمتها إلى ٢٠٠ بليون دولار من ١٠ في المئة إلى ٢٥ في المئة، مستهدفاً بذلك تضييق الخناق على الصين - الخصم الاقتصادي الشرس الذي ينمو اقتصاده بخطى متسارعة فأصبح الثاني عالمياً بعد أن تجاوز إجمالي دخله المحلي السنوي ١٣ تريليون دولار عام ٢٠١٨. وهنا يمكن القول إن الحرب التجارية الحالية بين الصين وأميركا هي تجليات للتنافس بين قوة عالمية صاعدة وقوة أخرى مهيمنة يتقلص دورها ببطء يوماً بعد يوم. وتتجاوز القضايا الخلافية بين البلدين الأمور التجارية أو الاقتصادية لتشمل الأيديولوجيات السياسية لكلا البلدين وتصوراتهما للأوضاع والترتيبات الإقليمية والدولية.

فبينما تدعو الصين إلى نظام اقتصادي عالمي أكثر عدالة وإنصافاً ويقوم على المنفعة المتبادلة، وإلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتهديد أو استخدام القوة، وإلى نظام سياسي متعدد القطب، ترتفع فيه أصوات الدول النامية وتتعزز فيه قيم المساواة والتعايش السلمي، نجد أن دعوة ترامب إلى «أميركا العظمى» هي تجسيد واقعي لفكر الهيمنة الذي تمارسه الولايات المتحدة منذ عقود، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، إذ اعتبرت الولايات المتحدة نفسها منذ لك الوقت، بحسب وصف هنري كيسينجر القطب الأوحد في العالم ومصدر الديموقراطية والضامن لها، ولها مطلق الصلاحيات في الحكم على نزاهة الانتخابات الأجنبية وفرض عقوبات اقتصادية أو ضغوط أخرى إذا لم تستوف معاييرها.

وقام هذا القطب بنشر قواته العسكرية في المناطق ذات المصالح الحيوية له، ولم يتورع عن خوض الحروب وتوجيه ضربات استباقية باسم حفظ السلام أو ردع العدوان. وتنعكس رؤية الولايات المتحدة على سياستها تجاه الصين، فنرى الوجود الأميركي في منطقة بحر الصين الجنوبي الذي تتنازع السيادة عليه الصين ودول رابطة جنوب شرقي آسيا.

وتتدخل الولايات المتحدة في هذه المنطقة - من طريق إرسال سفنها الحربية وطائراتها العسكرية - بهدف ظاهري وهو تأمين حركة الملاحة الدولية، بينما ترى الصين أن الولايات المتحدة تهدف إلى تصعيد الأزمات بين الدول المشاطئة لبحر الصين الجنوبي وتدويلها. كذلك تتعمد الولايات المتحدة التدخل في قضايا داخلية للصين مثل حقوق الإنسان، إذ لا يخلو تقرير حقوقي أميركي من انتقاد سجل حقوق الإنسان في الصين، وتدعم واشنطن المجموعات الانفصالية في التبت وشينجيانغ، فتفتح أبوابها لزعيم الانفصاليين التبتيين الدالاي لاما الرابع عشر، وتدعم زعيمة مؤتمر الأويغور العالمي المناهض للصين وتحتضن زعيمته ربيعة قدير، فضلاً عن الإثارة الأميركية لقضية بورما – ليس لأن الصين هي الطرف المعني باضطهاد المسلمين هناك - بل لأن الإثارة الأميركية للقضية نابعة من مسعى للتدويل وزرع قوات أجنبية في بورما، الجار الجنوبي للصين، والتي تتخذ منها منفذاً على المحيط الهندي.

كذلك تتخذ الولايات المتحدة جانباً مناوئاً لبكين في قضية تايوان، إذ تشجع الولايات المتحدة مطالب تايوان بالانفصال عن الصين. وعلى رغم تفاقم التنافس بين الخصمين التجاريين على أسواق واحدة ومجال استراتيجي واحد، خصوصاً عندما تتقاطع مصالحهما في الجنوب، إلا أن من غير المتوقع أن يتطور التنافس بين البلدين إلى مواجهة عسكرية، فالقوة الأميركية العسكرية ستظل كاسحة إلى درجة تمنع الصين من منافسة أميركا عسكرياً في القريب المنظور.

كما أن الصين هي واحدة من الدول القليلة المالكة التكنولوجيا النووية وتلعب دوراً كبيراً في حفظ السلام والاستقرار في منطقة شرق آسيا من خلال دعم جهود الحد من انتشار الأسلحة النووية ومكافحة الإتجار بالمخدرات والهجرة غير الشرعية والإرهاب وغيرها من المسائل العالمية المهمة. فهل تنجح الولايات المتحدة في الوصول إلى اتفاق تعاوني أم توزيع أدوار أم تقاسم للمصالح في الشكل الذي يتناسب مع رغبتها في الهيمنة على النظام السياسي الدولي؟ أم ينجح التنين الآسيوي في أن ينفث نيرانه في وجه الهيمنة الأميركية لتكون له اليد العليا في صوغ النظام العالمي الجديد؟

http://www.alhayat.com/article/4598750